

## وقفـات مع آيـات النـداء في القرآن | سـورة الحـج (3) لـمـعالي الشـيخ أـد. سـعد بن نـاصر الشـثـري - الحلـقة (81)

سعد الشـثـري

هـنا الـوقفـات في ظـل الـآمانـي تـفـيـض لـنـا الـبـشـائـر بـالـبـيـان تـفـكـر إـيـها الـقـارـىـء تـدـبـر إـيـ الذـكـر فـي اـسـمـى الـمعـانـي عـلـى رـحـب الـمـدارـة الـوـسـيـلة جـمـعـنـاهـا عـلـى قـاـصـ الـوـدـانـ. وـفـي اـرـواـحـ ما حـلـ الـبـدـيعـ تـشـيد لـلـوـرـاءـ إـبـاهـاـ الـمـبـانـيـ 00:00:00ـ

مع القرآنـ مـضـمـونـ الـفـضـيـلـةـ. يـجـسـدـ الـعـطـاءـ الـتـقـانـيـ وـمـنـ صـدـقـ الـبـرـاهـيـنـ الـجـلـيلـةـ. تـمـادـيـ إـلـى رـوـضـ الـجـنـانـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ الـصـلـاةـ وـالـسـلـامـ عـلـى اـفـضـلـ الـأـنـبـيـاءـ وـالـمـرـسـلـيـنـ اـمـا بـعـدـ فـارـحـبـ بـكـمـ يـاـ اـخـوـانـيـ الـاعـزـاءـ فـي لـقـاءـ جـدـيدـ نـتـدـارـسـ فـيـهـ الـنـداءـاتـ الـالـهـيـةـ الـتـيـ وـرـدـتـ فـيـ الـقـرـآنـ 00:00:50ـ

الـعـظـيمـ وـالـتـيـ وـجـهـتـ إـلـى رـاـبـةـ اـجـمـعـيـنـ. حـيـثـ نـتـدـارـسـ فـيـ هـذـاـ الـيـوـمـ قـوـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ قـلـ يـاـ اـيـهـ النـاسـ اـنـمـاـ اـنـمـاـ لـكـمـ نـذـيرـ مـبـينـ.

فـالـذـيـنـ اـمـنـواـ وـعـلـمـواـ الـصـالـحـاتـ لـهـمـ مـغـفـرـةـ وـرـزـقـ كـرـيمـ 00:01:34ـ

وـالـذـيـنـ سـعـواـ فـيـ اـيـاتـنـاـ مـعـاجـزـيـنـ اوـلـئـكـ اـصـحـابـ الـجـحـيمـ هـذـاـ النـداءـ جـاءـ فـيـ سـيـاقـ اـيـاتـ قـرـآنـيـ يـذـكـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـهـ الـعـبـادـ بـيـعـضـ الـعـقـوبـاتـ الـتـيـ نـزـلـتـ فـيـ الـقـرـىـ وـالـأـمـمـ الـمـاضـيـةـ. فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ فـكـأـيـ مـنـ قـرـيـةـ اـهـلـكـنـاـهـاـ وـهـيـ ظـالـمـةـ. فـهـيـ خـاوـيـةـ 00:01:52ـ

عـلـىـ عـرـوـشـهـاـ وـبـئـرـ مـعـطـلـةـ وـقـصـرـ مـشـيدـ. ثـمـ قـالـ تـعـالـىـ اـفـلـمـ يـسـيـرـوـاـ فـيـ الـأـرـضـ فـتـكـوـنـ لـهـمـ قـلـوبـ يـعـقـلـوـنـ بـهـاـ اوـ اـذـانـ يـسـمـعـوـنـ بـهـاـ تـمـعـيـ

تـدـبـرـ لـأـخـبـارـ الـأـمـمـ الـمـاضـيـةـ. فـانـهـاـ لـاـ تـعـمـيـ الـأـبـصـارـ وـلـكـنـ تـعـمـيـ الـقـلـوبـ التـيـ فـيـ الصـدـورـ. وـهـذـاـ 00:02:18ـ

اـهـوـ الـعـمـىـ الشـدـيدـ الـظـرـرـ. اـمـاـ عـمـىـ الـاعـيـنـ فـيـمـكـنـ تـدـارـكـ ظـرـرـهـ اـتـخـاذـ اـجـرـاءـاتـ يـجـعـلـ اللـهـ الـعـبـدـ يـكـوـنـ بـمـثـابـةـ الـمـبـصـرـ. ثـمـ قـالـ تـعـالـىـ

وـيـسـتـعـجـلـوـنـكـ عـذـابـيـ وـلـنـ يـخـلـفـ اللـهـ وـعـدـهـ اـيـ انـ الـكـافـرـيـنـ عـنـدـمـاـ يـهـدـدـوـنـ بـعـذـابـ اللـهـ وـتـبـذـلـ لـهـمـ الـمـوـاعـظـ لـيـخـافـوـنـ بـهـاـ فـيـ الـلـهـ فـيـسـتـعـدـوـنـ

لـلـقـائـهـ 00:02:43ـ

وـيـحـذـرـوـنـ مـنـ عـقـوبـةـ الـدـنـيـاـ وـالـأـخـرـةـ مـاـ يـكـوـنـ مـنـهـمـ الاـنـ يـقـولـوـاـ انـ كـانـ هـنـاكـ عـذـابـ فـعـلـجـلـوـاـ بـهـ وـذـكـ منـ شـدـةـ جـهـلـهـمـ. فـانـ اللـهـ لـنـ يـخـلـفـ

وـعـدـهـ. لـكـنـ هـنـاكـ مـقـادـيرـ وـهـنـاكـ اـجـالـ قـدـ وـعـدـ قـدـ 00:03:14ـ

جـعلـهـاـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـهـذـهـ الـعـقـوبـاتـ ثـمـ قـالـ تـعـالـىـ وـكـأـيـ مـنـ قـرـيـةـ اـمـلـيـتـ لـهـاـ. اـيـ كـانـ ظـالـمـةـ فـامـهـلـتـهـمـ. وـلـمـ يـعـجلـ عـلـيـهـمـ رـبـ الـعـزـةـ لـاـ

بـالـعـذـابـ ثـمـ اـخـذـتـهـاـ اـيـ اـنـزـلـتـ عـلـيـهـمـ الـعـقـوبـةـ 00:03:34ـ

وـالـيـ المـصـيرـ اـيـ انـ مـرـجـعـ الـعـبـادـ اـلـىـ انـ يـقـفـوـاـ بـيـنـ يـدـيـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. وـحـيـنـئـذـ فـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـدـعـةـ الـاصـلاحـ وـدـعـةـ الـخـيـرـ

الـذـيـنـ يـدـعـوـنـ اـلـلـهـ عـزـ وـجـلـ هـمـ نـذـرـ يـحـذـرـوـنـ النـاسـ مـنـ عـقـوبـةـ اللـهـ عـزـ 00:03:55ـ

وـجـلـ فـمـاـ نـحـنـ اـلـاـ مـنـ يـبـلـغـكـ اوـامـرـ اللـهـ وـيـحـذـرـكـ مـنـ عـقـوبـتـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـهـ وـبـالـتـالـيـ فـانـ الـاـقـدـارـ وـانـ الـعـطـاءـ اوـ الـمـنـعـ وـانـ الـعـقـوبـةـ

اـنـمـاـ تـكـوـنـ مـنـ عـنـدـيـ رـبـ وـالـبـلـالـ وـمـنـ ثـمـ يـنـقـسـمـ النـاسـ حـيـنـئـذـ عـنـدـمـاـ تـأـتـيـهـمـ الدـعـوـةـ وـالـنـذـارـةـ اـلـىـ قـسـمـيـنـ. قـسـمـ 00:04:15ـ

يـؤـمـنـوـنـ وـيـعـمـلـوـنـ عـمـلاـ صـالـحاـ وـبـالـتـالـيـ يـعـفـوـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ عـنـهـمـ وـيـرـزـقـهـمـ الرـزـقـ الـكـرـيمـ الـحـسـنـ الـطـيـبـ وـقـسـمـ اـخـرـ يـسـعـونـ فـيـ اـيـاتـ اللـهـ

مـعـاجـزـيـنـ. يـجـتـهـدـوـنـ فـيـ الـكـيـدـ لـدـعـةـ الـحـقـ وـتـلـحـقـ فـاـوـلـئـكـ يـكـوـنـ لـهـمـ الـجـحـيمـ. النـارـ الـمـحرـقـةـ الـمـهـلـكـةـ 00:04:45ـ

وـبـالـتـالـيـ يـنـقـسـمـ النـاسـ اـلـىـ هـذـيـنـ الـقـسـمـيـنـ. فـاخـتـرـيـاـ اـيـهـاـ الـأـنـسـانـ مـصـيـرـكـ. هلـ تـسـتـجـيبـ وـتـلـحـقـ دـعـةـ الـخـيـرـ فـتـكـوـنـ حـيـنـئـذـ مـنـ يـقـدرـ

الـلـهـ لـهـمـ الـمـغـفـرـةـ وـالـرـزـقـ الـكـرـيمـ اوـ تـكـوـنـ مـنـ يـجـتـهـدـ فـيـ الـكـيـدـ لـلـبـطـالـ دـعـةـ الـحـقـ فـيـكـوـنـ حـيـنـئـذـ مـنـ اـصـحـابـ الـجـحـيمـ. بـارـكـ اللـهـ لـيـ

وـلـكـمـ 00:05:12ـ

وفقني الله واياكم وجعلنا الله واياكم من يدعوا الى الحق ويستجيب لدعاة الحق هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى  
الله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين - 00:05:42

هنا الوقفات في ظل الاماني تفيض لنا البشائر بالبيان تفكرا اي القارئ تدبر اي الذكر في اسمى المعانى على رحب المداراة الوسيلة  
جمعناها على قاص الودان. وفي ارواح ما حلل البديع تشيد للوراء ابها المباني - 00:06:01  
مع القرآن مضمون الفضيلة. يجسد العطاء التفاني ومن صدق البراهين الجليلة الى روض الجنان - 00:06:51